



OIC/ICIM-11/2016/RES/FINAL

القرارات المعتمدة

في

الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام

{دورة: الإعلام المتجدد في مواجهة الإرهاب والإسلاموفوبيا}

جدة - المملكة العربية السعودية

21 ديسمبر 2016م

فهرس

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	قرار رقم 11/1-إع بشأن دور الإعلام في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مساندة قضية فلسطين والقدس الشريف	1
2	قرار رقم 11/2-إع بشأن اعتماد الاستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا وآليات تنفيذها	5
3	قرار رقم 11/3-إع بشأن اعتماد الاستراتيجية الإعلامية الشاملة لمنظمة التعاون الإسلامي حتى العام 2025	7
4	قرار رقم 11/4-إع بشأن تمكين المرأة في وسائل الإعلام ومن خلالها	9
5	قرار رقم 11/5-إع بشأن التحرك الإعلامي داخلياً وخارجياً بالشراكة مع مؤسسات إعلامية من الدول الأعضاء ومؤسسات إعلامية دولية	12
6	قرار رقم 11/6-إع بشأن دعم تنفيذ البرنامج الإعلامي الخاص بالقارة الإفريقية لإبراز مكانتها ودورها في العالم الإسلامي وتعميم البرنامج على مناطق أخرى	15
7	قرار رقم 11/7-إع بشأن التطور الحاصل بشأن إطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية	19
8	قرار رقم 11/8-إع بشأن دعم عمل مؤسسات العمل الإسلامي المشترك في مجال الإعلام	22
9	قرار رقم 11/9-إع بشأن إحداث جائزة دولية لوسائل الإعلام والإعلاميين	24
10	قرار رقم 11/10-إع بشأن تعزيز الظهور الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي في ريادة قضايا التبادل الثقافي والتنمية والسلام	26
11	قرار رقم 11/11-إع بشأن تعزيز قدرة ومنتوجية الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية في الدول الأعضاء والتعاون فيما بينهم	28
12	قرار رقم 11/12-إع بشأن دور الإعلام في مكافحة الإرهاب	30

قرار رقم 11/1 - إع

بشأن

دور الإعلام في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مساندة قضية فلسطين والقدس الشريف

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته الحادية عشرة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية يوم 21 ديسمبر 2016 (دورة: الإعلام المتجدد في مواجهة الإرهاب والإسلاموفوبيا)؛

إذ ينطلق من مبادئ وأهداف ميثاق منظمة التعاون الإسلامي، ويستند إلى القرارات الإسلامية التي تؤكد أهمية استمرار توفير التغطية المناسبة لقضية القدس الشريف والقضية الفلسطينية في الإعلام العربي والإسلامي،

وإذ يؤكد على القرارات الصادرة عن الدورات السابقة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام بشأن قضية القدس الشريف وفلسطين والأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان السوري المحتل ومزارع شبعا اللبنانية،

وإذ يدين كافة أشكال الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، بما فيها استمرار عمليات تهويد القدس والاستيطان وبناء الجدار ومصادرة الأراضي، واستمرار العدوان والحصار على قطاع غزة، ويعتبرها مخالفة لجميع القرارات اصارة عن مجلس الأمن والجمعية العمومية والمواثيق والعهود الدولية؛

وإذ يحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة في إفشال الجهود الدولية الساعية لإنجاح عملية السلام والمفاوضات، وإنهاء الصراع بما يكفل إقامة دولة فلسطين.

وإذ يعلن المؤتمر عن دعمه الكامل للموقف السياسي الفلسطيني، الذي يطالب بالوقف الكامل للاستيطان ووقف تهويد القدس؛

وإذ يدعم المؤتمر جهود القيادة الفلسطينية وتوجهها إلى الأمم المتحدة، من أجل نيل عضوية دولة فلسطين في الأمم المتحدة،

وإذ يضع في اعتباره أهمية توفير التغطية الإعلامية المناسبة للظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني ومعاناته في ضوء استمرار الاحتلال الإسرائيلي وتصاعد عدوانه ضده، وتسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس ومحاولات التهويد الحثيثة التي تتعرض لها المدينة المقدسة،

وإذ يأخذ في حسابه الحاجة إلى دعم أجهزة وهيئات دولة فلسطين في جميع الميادين ولاسيما الإعلام والاتصال خاصة بعد قصف إسرائيل للمنشآت والمباني الإعلامية وإتلاف تجهيزاتها، ومصادرة أجهزة العديد من الإذاعات والمؤسسات الإعلامية الفلسطينية،

وإذ يؤكد مجدداً أن أجهزة الإعلام والاتصال من أنجع الوسائل التي تستخدمها الحكومات والمؤسسات للتعبير عن مواقفها وهويتها السياسية والوطنية والثقافية،

1- يوجه نداءً ملحاً إلى الدول الأعضاء من أجل تقديم المساعدة العاجلة لدولة فلسطين لدعم وإعادة بناء وتطوير قدرات وزارة الإعلام الفلسطينية والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ووكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، من مقرات ومنشآت وتجهيزات، وتبادل البرامج والخبرات معها في مختلف الحقول؛

2- يطلب من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تقديم كل الدعم اللازم للشعب والقيادة الفلسطينية فيما يبذلونه من جهود من أجل الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة مع توفير الدعم نفسه لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي من أجل تأكيد عدم شرعية الاستيطان الإستعماري الإسرائيلي وضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي طبقاً لجدول زمني محدد.

3- يدعو الدول الأعضاء ووسائل الإعلام فيها إلى مواصلة توعية الرأي العام بقضية فلسطين من خلال توفير تغطية إعلامية قصوى لكل مناحي الحياة في الأرض الفلسطينية المحتلة، وإبراز الآثار المدمرة التي تلحقها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، وتسليط الضوء على انتهاكاتها للقانون الدولي وحقوق الإنسان وجرائم الحرب التي اقترفتها ولا تزال تقترفها؛

4- يطلب من الدول الأعضاء تخصيص مساحة إعلامية في وسائل الإعلام لتسليط الضوء على عدوان إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، المتواصل على مدينة القدس ومقدساتها، بما في ذلك ممارساتها الهادفة إلى تهويدها؛

- 5- يدعو وسائل الإعلام في الدول الأعضاء بأن تقيم يوماً محدداً يسمى "يوم القدس" في آخر يوم جمعة من شهر رمضان من كل عام بحيث تركز كل برامجها على الاهتمام بمدينة القدس الشريف؛
- 6- يناشد الدول الأعضاء إلى مواصلة رصد ما يطرأ من تطورات فيما يتصل بقضية فلسطين وإصدار المنشورات والمواد السمعية البصرية المتعلقة بمختلف جوانب قضية فلسطين في جميع الميادين ونشرها على نطاق واسع؛ وإعادة تفعيل المراسلات الصحفية والإعلامية من فلسطين بما يكفل الإلتزام العربي والإسلامي بنشر تقارير وبرامج وأفلام وثائقية عن القدس، وما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي؛
- 7- يكلف الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بالتنسيق مع لجنة القدس والجهات المعنية الفلسطينية بتنظيم سلسلة من الندوات الإعلامية في سبيل توعية الرأي العام بقضية فلسطين والقدس الشريف، والاعتداءات التي يتعرض لها المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات بأسرع ما يمكن؛
- 8- يشيد بالجهود التي تبذلها وكالة بيت مال القدس التابعة للجنة القدس والخاصة بتمويل عملية ترميم محيط المسجد الأقصى وتمويل مشاريع تهتم قطاع الإسكان والصحة والثقافة والشؤون الاجتماعية والشباب والرياضة، إضافة إلى ترميم المساجد والمباني الأثرية في المدينة، ويؤكد على القرارات التي تتخذها لجنة القدس؛
- 9- يدعو وسائل الإعلام في الدول الأعضاء إلى تكثيف إنتاج وتبادل البرامج الإعلامية مع مؤسسات الإعلام الفلسطينية والاستخدام الفعال لوسائل الإعلام من أجل عرض المواد الإعلامية المتوفرة حول الاعتداءات الإسرائيلية، ومخاطبة الرأي العام العالمي وإبراز الصورة الحقيقية للقضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وتصحيح الصورة التي تروج لها آلة الدعاية الإسرائيلية؛
- 10- يعبر عن تقديره لقرار مجلس وزراء الإعلام العرب إعتبار "القدس عاصمة الإعلام العربي 2016-2017" ويدعو كافة وزارات الإعلام والمؤسسات الإعلامية في الدول الأعضاء للمشاركة الفاعلة في كافة الفعاليات التي تقرها وزارة الإعلام في دولة فلسطين، بالتعاون مع قطاع الإعلام والاتصال في جامعة الدول العربية؛

- 11- يدعو الدول إلى استضافة اسبوع " للقدس " يتم تنسيقه مع وزارة الإعلام في دولة فلسطين لتسليط الضوء على حجم المعاناة التي يتعرض لها المقدسيون، ومحاولة الأسرلة وسياسات التهويد الإحتلالية لمعالم مدينة القدس والتي تمس مشاعر المسلمين في ارجاء المعمورة؛
- 12- يدعو الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى التنسيق والمتابعة في كل ما يتعلق بالدفاع عن هوية القدس الإسلامية-المسيحية في وجه التهويد الصهيوني وكشف الأعمال الإجرامية الإسرائيلية إعلاميا؛
- 13- يدعو الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم الإعلامي الكامل لطلب فلسطين الانضمام لعضوية الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية المنبثقة عنها، ونشر الوعي حول هذا المسعى الفلسطيني وأهميته في انجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية؛
- 14- يدعو إلى تشكيل لجنة لإعداد خطة عمل مستفيضة لدعم فلسطين في مجال الإعلام والتواصل؛ ووضع مقترحات وآليات لإحياء أسبوع القدس من طرف وسائل الإعلام بالدول الأعضاء.
- 15- يدعو كافة الدول الأعضاء لتقديم المساعدات بشكل عاجل من أجل دعم صمود الفلسطينيين في القدس في مختلف الجوانب، بما يمكنهم من مواصلة مواجهتهم لحمات التهويد المستمرة للمدينة المقدسة، وللحفاظ على هويتها الثقافية والدينية كعاصمة لدولة فلسطين؛
- 16- يوكل متابعة تنفيذ هذا القرار للأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

قرار رقم 11/2 - إع

بشأن

اعتماد الاستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي للتصدي

لظاهرة الإسلاموفوبيا وآليات تنفيذها

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته الحادية عشرة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية يوم 21 ديسمبر 2016 (دورة: الإعلام المتجدد في مواجهة الإرهاب والإسلاموفوبيا)؛

إذ يستذكر القرار رقم 9/2-إع بشأن التحرك الإعلامي الخارجي الصادر عن الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام (دورة تقنيات الإعلام في خدمة السلم والتنمية) المنعقدة يومي 19 و20 إبريل 2012 في ليبروفيل بجمهورية الغابون.

وإذ يستند إلى الاستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي لمكافحة الإسلاموفوبيا التي اعتمدها الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام؛

وإذ يشير إلى آليات تصحيح صورة الإسلام والمسلمين في أوروبا وأمريكا الشمالية لتنفيذ الاستراتيجية الإعلامية للمنظمة والتي تم الموافقة عليها خلال الاجتماع مفتوح العضوية على مستوى الخبراء حول التحرك الإعلامي الخارجي الذي انعقد بمقر الأمانة العامة بجدة يومي 25 و 26 فبراير 2013م والذي حث على تنفيذها.

وإذ يستند إلى اجتماع الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية التابعة للمنظمة على مستوى الخبراء لمراجعة الاستراتيجية الإعلامية للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا وآليات تنفيذها، الذي عقد بمقر الأمانة العامة بجدة يوم 24 أكتوبر 2016، والذي قام بإجراء مراجعة أولية للاستراتيجية الإعلامية وآليات تنفيذها.

وإذ يستند إلى البند رقم 132 من البيان الختامي الصادر عن الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (دورة الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام) التي انعقدت في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 14 و15 إبريل 2016م الذي أكد أن وسائل الإعلام، بما فيها قنوات التواصل الاجتماعي، تُعد أكثر الأدوات فعالية في نشر المعلومات وتشكيل الرأي العام، ونوه بدورها

الحاسم الذي يمكن أن تضطلع به في عرض صورة مشرقة للإسلام والدول الأعضاء في العالم الخارجي وتحقيق أهداف التضامن الإسلامي؛

1. يثمن جهود الأمانة العامة للمنظمة ممثلة في إدارة الإعلام والمتمثلة في عقدها لاجتماع يوم 25 أكتوبر 2016 لمراجعة الاستراتيجية الإعلامية للمنظمة للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا وآليات تنفيذها، ويرحب بمضامين الاستراتيجية والآليات لتقاطعها مع الخطط الوطنية للعديد من الدول الأعضاء واستراتيجياتها في التعاطي مع الإعلام الخارجي فيما يخص التصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا.
2. يقر التوصيات التنفيذية لاجتماع الخبراء الذي عقد يوم 25 أكتوبر 2016 لمراجعة الاستراتيجية الإعلامية وآليات تنفيذها، ويدعو الأمانة العامة إلى العمل على تنفيذ مختلف البرامج والمشاريع الإعلامية المدرجة ضمن الاستراتيجية الإعلامية وآليات تنفيذها، وذلك بالشراكة مع الدول الأعضاء والمؤسسات الإعلامية، ويدعو كذلك إلى تقديم الدعم المالي واللوجستي من أجل تنفيذ البرامج والمشاريع التنفيذية للاستراتيجية الإعلامية.
3. يطلب من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

قرار رقم 11/3 - إع

بشأن

اعتماد الاستراتيجية الإعلامية الشاملة

لمنظمة التعاون الإسلامي حتى العام 2025

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته الحادية عشرة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية يوم 21 ديسمبر 2016 (دورة: الإعلام المتجدد في مواجهة الإرهاب والإسلاموفوبيا)؛

إذ يستند إلى البند رقم 132 من البيان الختامي الصادر عن الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (دورة الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام) التي انعقدت في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 14 و15 إبريل 2016م الذي أكد أن وسائل الإعلام، بما فيها قنوات التواصل الاجتماعي، تُعد أكثر الأدوات فعالية في نشر المعلومات وتشكيل الرأي العام، ونوه بدورها الحاسم الذي يمكن أن تضطلع به في عرض صورة مشرقة للإسلام والدول الأعضاء في العالم الخارجي وتحقيق أهداف التضامن الإسلامي؛

وإذ يشير إلى برنامج عمل المنظمة الجديد (برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025م) الذي تم اعتماده في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (دورة الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام) التي انعقدت في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 14 و15 إبريل 2016م، وتحديدًا البند رقم 50 بخصوص الإعلام والدبلوماسية العامة الذي أكد أن وسائل الإعلام، بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي، تعد الأداة والمصدر الأكثر فعالية في نشر المعلومات، وسعي منظمة التعاون الإسلامي لصياغة استراتيجية إعلامية للتواصل الفعال مع الجمهور وتوظيف وسائل الإعلام للترويج لأهدافها ومقاصدها؛

وإذ يسترشد بالقرار رقم 10/7-إع بشأن "دعم تعزيز الظهور الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي في ريادة قضايا التبادل الثقافي والتنمية والسلام" الصادر عن الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية يومي 3 و4 ديسمبر 2014م والذي صادقت عليه كل من دورات مجلس وزراء الخارجية الحادية والأربعين بجدة، والثانية والأربعين بالكويت؛

1. يثمن جهود الأمانة العامة للمنظمة ممثلة في إدارة الإعلام والمتمثلة في عقدها ورشة عمل يوم 8 نوفمبر 2016 على مستوى الخبراء لإعداد استراتيجية إعلامية شاملة لمنظمة التعاون الإسلامي حتى العام 2025 ويقر توصياته، ويشيد بالورقة التصورية التي أعدتها الأمانة العامة حول الاستراتيجية الإعلامية التي تم بحثها خلال ورشة العمل.
2. يعتمد مشروع الاستراتيجية الإعلامية الذي أعدته الأمانة العامة استناداً إلى الورقة التصورية التي تم عرضها خلال ورشة العمل، ويدعو الأمانة العامة إلى العمل على تنفيذه بالشراكة مع الدول الأعضاء والمؤسسات التابعة للمنظمة وغيرها من المؤسسات الإعلامية المتخصصة.
3. أخذ علما بالتقدير بالمبادرة التي تقدمت بها جمهورية أذربيجان من أجل إنشاء اتحاد للصحفيين في باكو يتكون من وكالات إعلامية خاصة من الدول الأعضاء، ويطلب من أذربيجان تقديم دراسة حول المشروع، والتشاور مع الدول الأعضاء والأمانة العامة لدراسة هذه المبادرة في ظل المتطلبات القانونية المعمول بها وفي ظل الهيكلة المؤسساتية لمنظمة التعاون الإسلامي.
4. يطلب من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

قرار رقم 11/4 - إع

بشأن

تمكين المرأة في وسائل الإعلام ومن خلالها

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته الحادية عشرة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية يوم 21 ديسمبر 2016 (دورة: الإعلام المتجدد في مواجهة الإرهاب والإسلاموفوبيا)؛

استناداً إلى القرار رقم 10/8-إع بشأن تعزيز قدرة ومنتجية الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية في الدول الأعضاء والتعاون فيما بينهم، الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته العاشرة في مدينة طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية يومي 3 و4 ديسمبر 2014، ولاسيما البند (أ) من القرار؛

وإذ يشير إلى إعلان إسطنبول الصادر عن المؤتمر الوزاري السادس حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي انعقد في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية في الفترة الممتدة من 1 إلى 3 نوفمبر 2016؛

وبالإشارة إلى البند رقم 193 من البيان الختامي الصادر عن الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (دورة الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام) التي انعقدت في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 14 و15 إبريل 2016م الذي أشاد بدور الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي وجهوده الحثيثة في سبيل تعزيز النهوض بالمرأة وتمكينها؛

وإذ يشير إلى برنامج عمل المنظمة الجديد (برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025م) الذي تم اعتماده في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (دورة الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام) التي انعقدت في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 14 و15 إبريل 2016م وتحديداً البند رقم 13.2 الذي يؤكد مطلب النهوض بالمرأة وتمكينها؛

إذ يؤكد الالتزام بخطة عمل منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بالمرأة وآليات

تنفيذها؛

1. يشجع المزيد من الدول الأعضاء على المشاركة في مشروع الرصد الإعلامي العالمي (Global Media Monitoring Project -GMMP) الذي تقوم بها هيئة الامم المتحدة.
2. يطلب من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسريك) القيام بتنظيم ورش عمل تدريبية للدول الأعضاء حول كيفية إجراء بحوث ودراسات للرصد وتبيان حضور المرأة في الإعلام.
3. يدعو إلى تكثيف التعاون بين الأمانة العامة للمنظمة والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، ومؤسسة تنمية المرأة، والمؤتمر الإسلامي للوزراء المعنيين بشؤون المرأة، واللجنة الاستشارية للمرأة لهذا المؤتمر، والمؤسسات الإعلامية في الدول الأعضاء والمؤسسات الإعلامية الدولية من أجل تنظيم ورش عمل ومنتديات حول تمكين المرأة في المؤسسات الإعلامية ومن خلال وسائل الإعلام.
4. ينشئ مرصد منظمة التعاون الإسلامي للرصد الإعلامي للمرأة ضمن إدارة الإعلام بالأمانة العامة للمنظمة بحيث يقوم ب:
 - أ) إصدار تقرير دوري عن المرأة في وسائل الإعلام، بناءً على دراسات وتقارير من الدول الأعضاء، يتم تقديمه كل سنتين إلى المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.
 - ب) جمع البيانات والتقارير بصفة دورية حول إنجازات المرأة وقضاياها واهتماماتها من الدول الأعضاء، بحيث يتم نشرها للصحافة ووسائل الإعلام الأخرى بهدف رفع مستوى الوعي بشأنها.
 - ج) إعداد دليل حول أفضل الممارسات لتمكين المرأة في المؤسسات الإعلامية ومن خلال وسائل الإعلام، وحول ما تتعرض له المرأة من تمييز في ظل الإرهاب.
 - د) النظر في إمكانية استحداث جائزة إعلامية للمرأة في أفضل التقارير الصحفية والإنجازات الإعلامية للمرأة في الدول الأعضاء بالمنظمة، وتقديم الدعم المالي للمؤسسات الإعلامية التي تقوم عليها المرأة، ودعم مكانة المرأة في الإعلام.
5. تختص منظمة تنمية المرأة، بعد تفعيلها، بتطبيق كافة مقتضيات هذا القرار بما في ذلك الأنشطة وورش العمل والمنتديات استناداً إلى اختصاصها الأصيل وولايتها وفقاً لنظامها الأساسي، وتقوم

بالتنسيق مع مرصد منظمة التعاون الإسلامي للرصد الإعلامي للمرأة بالأمانة العامة في هذا الخصوص.

6. يطلب من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

قرار رقم 11/5-إع

بشأن

التحرك الإعلامي داخلياً وخارجياً بالشراكة مع مؤسسات إعلامية من الدول الأعضاء ومؤسسات إعلامية دولية

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته الحادية عشرة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية يوم 21 ديسمبر 2016 (دورة: الإعلام المتجدد في مواجهة الإرهاب والإسلاموفوبيا)؛

استناداً إلى القرار رقم 10/2 بشأن التحرك الإعلامي داخلياً وخارجياً بالشراكة مع مؤسسات إعلامية من الدول الأعضاء ومؤسسات إعلامية دولية، الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته العاشرة في مدينة طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية يومي 3 و4 ديسمبر 2014 (دورة: التقارب الإعلامي لأجل السلام والاستقرار في العالم الإسلامي)، والذي صادقت عليه الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية التي انعقدت في دولة الكويت يومي 27 و28 مايو 2015؛

وإذ يستند إلى القرار 9/2-إع بشأن التحرك الإعلامي الخارجي عبر وضع خطة إعلامية متكاملة بمساهمة الدول الأعضاء ومجموعات السفراء في أهم العواصم العالمية الصادر عن الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة في مدينة ليرفيل بجمهورية الغابون يومي 19 و20 إبريل 2012؛

وإذ يستند إلى القرار رقم 38/1-إع بشأن الشؤون الإعلامية، لاسيما ما يخص التفاعل مع الإعلام الخارجي الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثامنة والثلاثين (دورة السلام والتعاون والتطور) في أستانا بجمهورية كازاخستان في الفترة من 28 إلى 30 يونيو 2011؛

واستناداً إلى القرار رقم 37/1-إع في الشؤون الإعلامية، لاسيما ما يخص التفاعل مع الإعلام الخارجي الصادر عن مجلس وزراء الخارجية في دورته السابعة والثلاثين (دورة رؤية مشتركة لمزيد من الأمن والازدهار للعالم الإسلامي) المنعقدة في دوشنبه بجمهورية طاجكستان خلال الفترة من 18 إلى 20 مايو 2010؛

1. يشيد بجهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في التفاعل مع الإعلام الخارجي ويؤكد على أهمية توفير إمكانيات مالية بهدف تمويل مشاريع متعلقة بالتفاعل المباشر مع وسائل الإعلام الأجنبية، بما في ذلك التفكير في إنشاء صندوق تساهم فيه الدول الأعضاء والمؤسسات والأفراد بصفة طوعية، حيث إن إنشاء الصندوق يُعد حاجة ماسة وضرورية للبدء الفعلي في عملية التفاعل مع الإعلام الأجنبي لمصلحة العالم الإسلامي.

2. يثمن الشراكات الإعلامية التي أبرمتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ممثلة في إدارة الإعلام، مع عدد من المؤسسات الإعلامية الرائدة، بهدف تفعيل العمل الإعلامي الإسلامي المشترك وتكثيف الحضور الإعلامي الإقليمي والعالمي للمنظمة وقضاياها، وتطوير القدرات المهنية للإعلاميين وصقل مهاراتهم الإعلامية، ويدعوها إلى تكثيف هذه الشراكات الإعلامية وتويعها مع مؤسسات إعلامية رائدة ومتخصصة لما لذلك من فائدة للمنظمة.

3. يدعو مجموعات سفراء منظمة التعاون الإسلامي في العالم الخارجي تحديداً إلى الاهتمام بالنشاط الإعلامي والتفاعل مع وسائل الإعلام الأجنبية لدعم القضايا الإسلامية.

4. يدعو إلى العمل على توثيق الصلات بمؤسسات المجتمع المدني في الدول الأعضاء بالمنظمة والتنسيق معها خدمة لقضايا الأمة في المجالات الإعلامية والعلاقات العامة، والاستعانة بشباب العالم الإسلامي المبتعث للدراسة في الخارج وكذا بالجاليات الإسلامية المقيمة في الدول غير الأعضاء بالمنظمة.

5. يدعو إلى إشراك المؤسسات الإعلامية العامة والخاصة في الدول الأعضاء في تنفيذ القرارات ذات الصلة بالإعلام:

(أ) عقد مؤتمر ومعرض سنويين للمؤسسات الإعلامية في الدول الأعضاء؛

(ب) عقد حلقات دراسية حول المواضيع التي تحظى باهتمام خاص؛

(ج) عقد مؤتمرات مناطقية.

6. يستنكر الحملات الإعلامية الغربية المغرضة التي تتعرض لها دولة قطر، والمشككة في استحقاقها تنظيم بطولة كأس العالم، مونديال 2022، وإصرار بعض وسائل الإعلام الغربية على نشر وبث معلومات مغلوطة وغير محايدة تهدف إلى التقليل من أحييتها في تنظيم

مونديال 2022 بالرغم من فوز ملف قطر من خلال منافسة شريفة وشفافة. ويؤكد بأن إقامة بطولة كأس العالم 2022 في دولة قطر، العضو في منظمة التعاون الإسلامي، يعد إنجازاً لدول المنظمة وحقاً لشعوب العالم الإسلامي. وعليه، يدعو مؤسسات العمل الإسلامي المشترك، ووسائل الإعلام في الدول الأعضاء مساندة دولة قطر في دحض أساليب الزيف الإعلامي والتحريضات التي تقوم بها بعض وسائل الإعلام الغربية بهذا الصدد.

7. يدين كافة أشكال التحريض على الإرهاب والعنف والطائفية من قبل بعض وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة التي تتعرض لها جمهورية العراق وباقي الدول الأعضاء في المنظمة، ويطالب حكوماتها باتخاذ كافة التدابير اللازمة إزاء الممارسة المسيئة لهذه الوسائل الإعلامية.

8. يدين الحملات الإعلامية التي تقوم بها بعض وسائل الإعلام بما في ذلك قنوات فضائية ضد جمهورية مصر العربية ومؤسساتها، والتي تحرض على أعمال العنف والإرهاب، ويؤكد تضامن منظمة التعاون الإسلامي مع جمهورية مصر العربية، ويدعم كافة التدابير التي تتخذها للتصدي لتلك الحملات وفقاً للميثاق.

9. يطلب من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

قرار رقم 11/6-إع

بشأن

دعم تنفيذ البرنامج الإعلامي الخاص بالقارة الإفريقية لإبراز مكانتها ودورها في العالم الإسلامي وتعميم البرنامج على مناطق أخرى

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته الحادية عشرة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية يوم 21 ديسمبر 2016 (دورة: الإعلام المتجدد في مواجهة الإرهاب والإسلاموفوبيا)؛

استناداً إلى القرار رقم 10/4 بشأن دعم تنفيذ البرنامج الإعلامي الخاص بالقارة الإفريقية لإبراز مكانتها ودورها في العالم الإسلامي وتعميم البرنامج على مناطق أخرى، الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته العاشرة في مدينة طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية يومي 3 و 4 ديسمبر 2014 (دورة: التقارب الإعلامي لأجل السلام والاستقرار في العالم الإسلامي) الذي صادقت عليه الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية التي انعقدت في دولة الكويت يومي 27 و 28 مايو 2015؛

وإدراكاً منه لما تحظى به الدول الإفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من مقدرات وإمكانات في شتى القطاعات، لكنها بحاجة إلى إبراز وترويج في وسائل الإعلام لزيادة الوعي بها عبر برنامج إعلامي خاص؛

وإذ يذكّر بالقرار رقم 9/6 - إع بشأن مقترح برنامج إعلامي خاص بالقارة الإفريقية يبرز مكانتها ودورها في العالم الإسلامي الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته التاسعة في مدينة ليبروفيل بجمهورية الغابون يومي 19 و 20 إبريل 2012؛

وإذ يستذكر القرار رقم 40/5-إع الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الأربعين في كوناكري بجمهورية غينيا، خلال الفترة من 6 إلى 8 صفر 1435هـ الموافق (9-11 ديسمبر 2013م)؛

وإذ يذكر بالبند رقم 1 في القرار رقم 33/1-إع بشأن دور الإعلام والاتصال في النهوض بقضايا الإسلام العادلة وتجلية صورته السمحة، الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة في باكو بجمهورية أذربيجان في الفترة من 19 إلى 21 يونيو 2006م؛

واستناداً إلى ما أقرته الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقدة بمكة المكرمة يومي 7 و 8 ديسمبر 2005م (الفقرة رقم 7) بضرورة التعامل مع الإعلام الخارجي بكيفية فعالة لتمكين العالم الإسلامي من عرض وجهة نظره من المستجدات على الساحة العالمية؛

1- يشيد بجهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وسعيها لتنفيذ البرنامج الإعلامي الخاص بالقارة الإفريقية لإبراز مكانتها ودورها في العالم الإسلامي، بما في ذلك عقد اجتماع مفتوح العضوية على مستوى الخبراء حول تنفيذ البرنامج الإعلامي الخاص بالقارة الإفريقية يومي 25 و 26 فبراير 2013 في مقر الأمانة العامة للمنظمة بجدة وما تمخض عنه من توصيات هامة.

2- يدعو إلى توعية الدول الأعضاء في المنظمة حول الدعاية السالبة عن الدول الإفريقية الأعضاء التي تطلقها بعض وسائل الإعلام الغربية والامتناع عن الترويج لها، كما يدعو إلى اعتماد نظام للتبادل البرامجي ثنائياً وجماعياً تتولى الدول المعنية إنتاج مضمونه، وتتولى الأمانة العامة مسؤولية تملكه للإذاعات والتلفزيونات الوطنية في الدول الأعضاء.

3- يجدد دعوته إلى إبراز المقدرات والدور الذي يمكن أن تؤديه الدول الإفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في تعزيز التضامن الإسلامي، وذلك عبر برنامج إعلامي خاص بالقارة الإفريقية يبرز مكانة القارة في العالم الإسلامي، ويهيئ بالدول الأعضاء المهتمة إلى التكفل بالمشاريع المتضمنة في هذا البرنامج الإعلامي أو بعض منها، وفي هذا الإطار فإنه:

أ) يشيد بجهود المملكة المغربية المتمثلة في استضافتها لـ"المنتدى الإعلامي الخاص بالقارة الإفريقية: صورة القارة في العالم وفرص الاستثمار المتاحة فيها" الذي عقد في مدينة مراكش من 17 إلى 19 ديسمبر 2015 بهدف تسليط الضوء على مقدرات القارة الإفريقية وفرص الاستثمار فيها، وذلك للإسهام في تحسين صورة إفريقيا في الإعلام ومحو الصور النمطية السلبية التي تقدم القارة الإفريقية على أنها منطقة فقر وعدم استقرار.

ب) يدعو الدول الأعضاء في المنظمة للإشراف على تمويل إعداد فيلم وثائقي باللغات الثلاث المعتمدة في المنظمة (العربية والإنجليزية والفرنسية) مدته ما بين 10 و 15 دقيقة حول الإمكانيات والفرص الاستثمارية في الدول الإفريقية المعنية، على أن تقوم إدارة الإعلام بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بتعميم الفيلم الوثائقي على جميع الدول الأعضاء بالمنظمة لعرضه على القنوات التلفزيونية التابعة لها.

ج) يدعو الدول الإفريقية الأعضاء بالمنظمة إلى تزويد إدارة الإعلام بالأمانة العامة للمنظمة بالمواد الصحفية والإحصائيات والبيانات والصور والمواد الإذاعية والتلفزيونية لإعداد ملفات إعلامية (مرئية ومسموعة ومكتوبة) باللغات الرسمية الثلاث للمنظمة (العربية والإنجليزية والفرنسية)، حول القضايا المختلفة، حتى توظفها المنظمة في منشوراتها ونشاطاتها، وتعممها على وسائل الإعلام في الدول الأعضاء.

د) يدعو الدول الأعضاء إلى تسليط الضوء إعلامياً على مشروع خط سكة حديد داكار - بورسودان وعلى الأهمية الاستثمارية لإنجاز هذا المشروع التاريخي.

هـ) يدعو إدارة الإعلام بالأمانة العامة للمنظمة لاختيار مجموعة من الصحفيين من عدد من الدول الأعضاء وإيفادهم في جولات ميدانية إلى بعض الدول الإفريقية بصحبة مندوبين عن إدارة الإعلام بالمنظمة، وذلك للاطلاع المباشر والتواصل مع المسؤولين هناك، وإجراء لقاءات وتحقيقات صحفية متخصصة وترويجها في وسائل الإعلام في العالم.

و) يلتزم من إدارة الإعلام بالأمانة العامة للمنظمة أن تعمل على ضمان الترويج الإعلامي لإحصاءات مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (سيسريك) حول الإمكانيات والقدرات بالنسب والأرقام في الدول الإفريقية، وتضمينها في تقارير صحفية وإرسالها إلى وسائل الإعلام المختلفة عبر قاعدة البيانات الخاصة بإدارة الإعلام بالأمانة العامة للمنظمة.

ز) يدعو إلى تعميم برامج إعلامية مماثلة مرحلياً على مناطق أخرى من العالم الإسلامي.

4- يشيد بإنشاء مركز إقليمي للإيسيسكو للتدريب المستمر للصحفيين في أفريقيا يكون مقره في دكار، وذلك بالتعاون مع اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) ومركز دراسات علوم وتقنيات الإعلام. ويدعو هذا المركز الإقليمي إلى المشاركة بفعالية في تنفيذ برنامج

منظمة التعاون الإسلامي. كما يشيد بالتعاون القائم بين الإيسيسكو وأكاديمية التدريب الإعلامي في الخرطوم بجمهورية السودان، ويدعو إلى استمرار التعاون في تدريب الإعلاميين في منطقة شرق ووسط إفريقيا.

5- يدعو إلى إقامة مؤتمر بحثي عالمي حول القارة الإفريقية يعقد كل سنتين لمناقشة فلسفة الإسلام ونبذ العنصرية والتمييز على أساس الجنس واللون يتخلله مهرجان ثقافي.

6- يطلب من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

قرار رقم 11/7-إع

بشأن

التطور الحاصل بشأن إطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته الحادية عشرة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية يوم 21 ديسمبر 2016 (دورة: الإعلام المتجدد في مواجهة الإرهاب والإسلاموفوبيا)؛

استناداً إلى القرار رقم 43/1-إع بشأن إطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير - طريق إلى السلام والإبداع) في مدينة طشقند بجمهورية أوزبكستان، يومي 17 و 18 محرم 1438هـ الموافق 18 و 19 أكتوبر 2016م؛

وإذ ينوّه بالقرار رقم 10/2-إع بشأن "دعم إطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي على شبكة الإنترنت" الصادر عن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، المنعقدة في دورتها العاشرة في مدينة دكار بجمهورية السنغال يومي 27 و 28 إبريل 2015م؛

وإذ يستند إلى القرار رقم 10/6 - إع بخصوص "التطور الحاصل بشأن مشروع إطلاق قناة الـ (OIC) الفضائية" الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته العاشرة في مدينة طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية يومي 3 و 4 ديسمبر 2014 (دورة: التقارب الإعلامي لأجل السلام والاستقرار في العالم الإسلامي)؛

وإذ يذكر بالقرار رقم 9/8 - إع بشأن إطلاق قناة الـ OIC الفضائية الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته التاسعة في مدينة ليرفيل بجمهورية الغابون يومي 19 و 20 إبريل 2012 الذي أعطى موافقة مبدئية على مشروع إطلاق قناة الـ OIC الفضائية تحت مظلة منظمة التعاون الإسلامي، والذي تمت المصادقة عليه خلال دورات مجلس وزراء الخارجية التي انعقدت في كل من جمهورية جيبوتي في الفترة من 15 إلى 17 نوفمبر 2012، وكوناكري بجمهورية غينيا في الفترة من 9 إلى 11 ديسمبر 2013، وفي جدة بالمملكة العربية السعودية يومي 18 و 19 يونيو 2014، وفي دولة الكويت يومي 27 و 28 مايو 2015؛

وإذ يأخذ علماً بعقد الاجتماعين مفتوحين العضوية للدول الأعضاء على مستوى الخبراء حول إطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية بمقر الأمانة العامة بجدة، الأول يومي 23 و24 فبراير 2013 والثاني بتاريخ 11 مايو 2016؛ وأيضاً باجتماعات اللجنة الخاصة بمتابعة استكمال عملية إطلاق القناة، التي تتكون من أفغانستان وإيران وتركيا والسعودية والسنغال والغابون وفلسطين وقطر ومصر وموريتانيا، إضافة إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، حيث عقدت اللجنة أربعة اجتماعات لبحث مشروع إطلاق القناة الفضائية ودراسة الجدوى الخاصة بالمشروع، حيث عُقد الاجتماع الأول يوم 12 مايو 2013، والثاني يوم 10 مارس 2015، والثالث يوم 20 أكتوبر 2015، والرابع يوم 11 مايو 2016؛

1- يثمن الجهود التي قامت بها الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل إطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية المتمثلة في الاجتماعات العديدة التي عقدتها الدول الأعضاء على مستوى الخبراء وتلك التي عقدتها اللجنة الخاصة المصغرة المكلفة بمتابعة استكمال عملية إطلاق القناة الفضائية.

2- يأخذ علماً باعتماد مجلس وزراء الخارجية في دورته الثالثة والأربعين بطشقند لدراسة الجدوى الخاصة بإطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية التي أعدتها بيوت خبرة رائدة مع تحفظه على الجانب المالي، وذلك بناء على توصية الاجتماع الثاني مفتوح العضوية للدول الأعضاء حول إطلاق القناة الفضائية الذي عقد على مستوى الخبراء في مقر الأمانة العامة للمنظمة بجدة يوم 11 مايو 2016م، ويدعم قرار مجلس وزراء الخارجية بإقراره إطلاق القناة الفضائية.

3- يدعو الأمانة العامة للمنظمة إلى الاستمرار في مساعيها من أجل بحث سبل تمويل قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية، وذلك بالتشاور مع الدول الأعضاء والمؤسسات التابعة للمنظمة والقطاع الخاص، وتكليف الأمانة العامة للمنظمة باتخاذ تدابير عملية من أجل إنشاء وإطلاق القناة الفضائية للمنظمة في الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.

4- يدعو الأمانة العامة للمنظمة إلى إنشاء موقع للمنظمة على شبكة الإنترنت (Web TV) يتم فيه بث مؤتمرات واجتماعات ومختلف برامج وأنشطة المنظمة المسجلة وكلمات الأمين العام في مناسبات معينة ولقاءات مع مسؤولين وأفلام قصيرة موضوعاتية وبرامج ثقافية واقتصادية وغيرها، ريثما يتم الإطلاق الفعلي لقناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية، ويأخذ علماً كذلك

بورقة الميزانية التقديرية لهذا المشروع التي قدمتها الأمانة العامة إلى اللجنة المالية لبحثها، وتدعوها لبحث جميع السبل الممكنة لتوفير الموارد المالية اللازمة لإطلاق هذا المشروع.

5- يطلب من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

قرار رقم 11/8-إع

بشأن

دعم عمل مؤسسات العمل الإسلامي المشترك في مجال الإعلام

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته الحادية عشرة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية يوم 21 ديسمبر 2016 (دورة: الإعلام المتجدد في مواجهة الإرهاب والإسلاموفوبيا)؛

إذ يسترشد بالقرار رقم 43/4-إع بشأن دعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير - طريق إلى السلام والإبداع) في مدينة طشقند بجمهورية أوزبكستان، يومي 17 و18 محرم 1438هـ الموافق 18 و19 أكتوبر 2016م؛

واستناداً إلى القرار رقم 10/3-إع بشأن دعم عمل مؤسسات العمل الإعلامي الإسلامي المشترك الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته العاشرة في مدينة طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية يومي 03 و04 ديسمبر 2014 (دورة: التقارب الإعلامي لأجل السلام والاستقرار في العالم الإسلامي) الذي صادقت عليه الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية التي انعقدت في دولة الكويت يومي 27 و28 مايو 2015؛

وإذ يستذكر القرار رقم 10/1-إع بشأن دعم عملية إعادة هيكلة وكالة الأنباء الإسلامية الدولية واتحاد الإذاعات الإسلامية ودعم منتدى سلطات تنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومنتدى الإعلاميين لمنظمة التعاون الإسلامي الصادر عن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) في دورتها العاشرة التي انعقدت في دكار بجمهورية السنغال يومي 28 و29 إبريل 2015؛

وإذ يستند إلى القرار رقم 9/3 - إع بشأن دعم عملية إعادة هيكلة وكالة الأنباء الإسلامية الدولية واتحاد الإذاعات الإسلامية الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته التاسعة في مدينة ليبروفيل بجمهورية الغابون يومي 19 و20 إبريل 2012؛

وإذ يستذكر القرار رقم 8/2-إع (INF-8/2) بشأن تنشيط قطاع الإعلام والاتصال في المنظمة الصادر عن الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة في الرباط بالمملكة المغربية خلال الفترة من 25 إلى 28 يناير 2009؛

1. يؤكد على ضرورة دعم عمل جميع مؤسسات العمل الإعلامي الإسلامي المشترك (وكالة الأنباء الإسلامية الدولية، واتحاد الإذاعات الإسلامية، ومنتدى سلطات تنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ومنتدى الإعلاميين لمنظمة التعاون الإسلامي، واللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية)، ويشدد على أهمية تعزيز التآزر فيما بينها وتطوير فاعليتها، ويدعو الدول الأعضاء إلى القيام بتسديد مساهماتها في ميزانيات كل هذه المؤسسات والمساهمة في أعمالها بفعالية والاستفادة من الخدمات التي تقدمها.
10. يرحب بالدراسة العلمية التي أعدتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) حول: "المضامين الإعلامية عن الإسلام في ضوء القانون الدولي"، ويدعو الأمانة العامة إلى الاسترشاد بها في العمل الإعلامي الإسلامي المشترك. كما يدعو الإيسيسكو إلى تعميم هذه الدراسة على جهات الاختصاص والكليات ومعاهد الإعلام في الدول الأعضاء للاستفادة منها.
2. يدعم عملية إعادة هيكلة وكالة الأنباء الإسلامية الدولية على النحو الذي تم اعتماده في الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي عقدت في الرباط في 27 و 28 يناير 2009، وفي الجمعية العمومية لهذه المنظمة.
3. يدعم عملية إعادة هيكلة اتحاد الإذاعات الإسلامية على النحو الذي تم اعتماده في الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي عقدت في الرباط في 27 و 28 يناير 2009، وفي الجمعية العمومية للاتحاد، ويثمن قرارات الجمعية العمومية للاتحاد الذي عُقد بمقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بجدة يوم 24 نوفمبر 2016.
4. يطلب من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

قرار رقم 11/9-إع

بشأن

إحداث جائزة دولية لوسائل الإعلام والإعلاميين

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته الحادية عشرة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية يوم 21 ديسمبر 2016 (دورة: الإعلام المتجدد في مواجهة الإرهاب والإسلاموفوبيا)؛

إذ يستذكر القرار رقم 43/5-إع بشأن إحداث جائزة دولية لوسائل الإعلام والإعلاميين الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير - طريق إلى السلام والإبداع) في مدينة طشقند بجمهورية أوزبكستان، يومي 17 و 18 محرم 1438هـ الموافق 18 و 19 أكتوبر 2016م؛

وإذ يرحب بالجهود المحمودة التي يبذلها رئيس اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) لإعطاء دينامية جديدة للجنة؛

واستناداً إلى القرار رقم 10/5-إع بشأن إعادة تفعيل أنشطة اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) الصادر عن اللجنة في دورتها العاشرة التي عقدت في دكار يومي 28 و 29 إبريل 2015، لاسيما البند رقم 4 من القرار الذي يقترح تنظيم جائزة لأفضل إنتاج حول صورة الإسلام؛

وإذ يأخذ في الاعتبار البند رقم 184 من البيان الختامي الصادر عن الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (دورة الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام) التي انعقدت في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 14 و 15 إبريل 2016م، والذي أشاد بجهود جمهورية السنغال لتنشيط الكومياك؛

وإذ يأخذ في الاعتبار أيضاً إعلان رئيس كومياك الوارد في تقريره الذي أقره رؤساء الدول والحكومات المجتمعين في إسطنبول في أبريل 2016 خلال مؤتمر القمة الإسلامي في دورته الثالثة عشرة، خاصة فيما يتعلق منه بالخطوط العريضة المقترح اعتمادها أساساً لبرنامج كومياك مستقبلاً؛

وإذ يستند إلى البند رقم 132 من البيان الختامي الصادر عن الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (دورة الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام) التي انعقدت في مدينة إسطنبول

بالجمهورية التركية يومي 14 و15 إبريل 2016م الذي أكد أن وسائل الإعلام، بما فيها قنوات التواصل الاجتماعي، تُعد أكثر الأدوات فعالية في نشر المعلومات وتشكيل الرأي العام، ونوه بدورها الحاسم الذي يمكن أن تضطلع به في عرض صورة مشرقة للإسلام والدول الأعضاء في العالم الخارجي وتحقيق أهداف التضامن الإسلامي؛

واقترعاً منه بالدور الرئيسي الذي يتعين أن تضطلع به الصحافة في مجال السلم والتنمية في البلدان الأعضاء:

- 1- يعرب عن تقديره البالغ للمبادرة التي أطلقها رئيس جمهورية السنغال، بصفته رئيساً لكوميالك، والمتعلقة بإحداث جائزة عالمية لمكافحة وسائل الإعلام والإعلاميين المتميزين في مجال تعزيز الحوار والتسامح والوثام بين الثقافات.
- 2- يوصي بإنشاء لجنة مخصصة تضم من بين أعضائها ممثلين عن المجموعات الثلاث المكونة لمنظمة التعاون الإسلامي، وكوميالك، وإدارة الإعلام في الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومركز أنقرة، وجميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بالإعلام، وذلك لبحث شروط وإجراءات إحداث الجائزة الدولية. وقد أعربت كل من: المملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية، وجمهورية نيجيريا الاتحادية، وجمهورية مالي، وبوركينا فاسو، وجمهورية أوزبكستان عن رغبتها في المشاركة في هذه اللجنة.
- 3- يوافق على تشكيل اللجنة المختصة المكلفة ببحث طرق وشروط تنفيذ الجائزة الدولية، والتي تتكون من ممثلي المجموعات الجغرافية الثلاث لمنظمة التعاون الإسلامي (تحدد قائمتها بعد التشاور فيما بين الدول الأعضاء) واللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميالك) وإدارة الشؤون الإعلامية في الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، ومركز البحوث في التاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيك)، ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (سيسريك)، وكافة مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الإعلام، ويدعو إلى عقد الاجتماع الأول للجنة المذكورة في القريب العاجل في دكار.
- 4- يدعو جميع الدول الأعضاء والمؤسسات المالية لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات ذات الصلة في المنظمة إلى تقديم دعمها الكامل لهذه المبادرة.
- 5- يطلب من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

قرار رقم 11/10-إع

بشأن

تعزيز الظهور الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي في ريادة قضايا التبادل الثقافي والتنمية والسلام

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته الحادية عشرة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية يوم 21 ديسمبر 2016 (دورة: الإعلام المتجدد في مواجهة الإرهاب والإسلاموفوبيا)؛

إذ يستند إلى القرار رقم 10/7-إع بشأن دعم تعزيز الظهور الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي في ريادة قضايا التبادل الثقافي والتنمية والسلام الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته العاشرة في مدينة طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية يومي 3 و4 ديسمبر 2014 (دورة: التقارب الإعلامي لأجل السلام والاستقرار في العالم الإسلامي) والذي صادقت عليه الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية التي انعقدت في دولة الكويت يومي 27 و28 مايو 2015؛

وبالإشارة إلى القرار رقم 41/6-إع بشأن تعزيز الظهور الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي في ريادة قضايا التبادل الثقافي والتنمية والحوار بين الثقافات الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والأربعين في جدة بالمملكة العربية السعودية، يومي 18 و19 يونيو 2014م؛

وإذ يستند إلى القرار رقم 8/2-إع بشأن تنشيط قطاع الإعلام والاتصال في المنظمة، الصادر عن الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة في الرباط بالمملكة المغربية يومي 27 و28 يناير 2009م؛

وإذ يستند إلى القرار رقم 38/1-إع بشأن الشؤون الإعلامية، لاسيما ما يخص منه التفاعل مع الإعلام الخارجي الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثامنة والثلاثين (دورة السلام والتعاون والتطور) المنعقدة في أستانا بجمهورية كازاخستان في الفترة من 28 إلى 30 يونيو 2011؛

1- يجدد دعوته للدول الأعضاء إلى دعم جهود الأمانة العامة الرامية إلى تعزيز الظهور الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي في ريادة قضايا التبادل الثقافي والتنمية والحوار بين الثقافات عبر مختلف الوسائل التي من ضمنها:

(أ) المشاركة في شتى المنتديات الإعلامية والمؤتمرات في مجالات الحوار بين الثقافات والتنمية والسلم والتعاون المشترك بين الدول الأعضاء في هذا المجال.

(ب) إقامة منتديات حول دور الإعلام في تعزيز الحوار والتبادل الثقافي، وإبراز دور منظمة التعاون الإسلامي وبرامجها ونشاطاتها في هذه المجالات.

2- يطلب من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

قرار رقم 11/11-إع

بشأن

تعزيز قدرة ومنتوجية الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية في الدول الأعضاء والتعاون فيما بينهم

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته الحادية عشرة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية يوم 21 ديسمبر 2016 (دورة: الإعلام المتجدد في مواجهة الإرهاب والإسلاموفوبيا)؛

إذ يستند إلى القرار رقم 10/8-إع بشأن تعزيز قدرة ومنتوجية الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية في الدول الأعضاء والتعاون فيما بينهم الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته العاشرة في مدينة طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية يومي 3 و4 ديسمبر 2014 (دورة: التقارب الإعلامي لأجل السلام والاستقرار في العالم الإسلامي) والذي صادقت عليه الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية التي انعقدت في دولة الكويت يومي 27 و28 مايو 2015؛

وبالإشارة إلى القرار رقم 41/7-إع بشأن تعزيز قدرة ومنتوجية الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية في الدول الأعضاء والتعاون فيما بينهم، الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والأربعين في جدة بالمملكة العربية السعودية، يومي 18 و19 يونيو 2014م؛

وإذ يستذكر القرار رقم 9/4-إع بشأن التنسيق في المجال الإعلامي من أجل إعطاء صورة متكاملة عن العمل الإسلامي المشترك الصادر عن الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، والذي صادقت عليه الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية (دورة التضامن من أجل تنمية مستدامة) المنعقدة في جيبوتي بجمهورية جيبوتي، خلال الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434هـ الموافق 15-17 نوفمبر 2012م؛

وإذ يستند إلى القرار رقم 8/2-إع بشأن تنشيط قطاع الإعلام والاتصال في المنظمة، الصادر عن الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة في الرباط بالمملكة المغربية خلال الفترة من 25 إلى 28 يناير 2009؛

وانطلاقاً من الفائدة المبتغاة من وراء إقامة شراكات بين المؤسسات الإعلامية والأمانة العامة للمنظمة؛

1- يثمن جهود إدارة الإعلام بالأمانة العامة للمنظمة الرامية إلى تعزيز قدرة ومنتوجية الإعلاميين عبر تنظيم العديد من الدورات التدريبية وورش العمل، والتي من ضمنها الإشراف على تنظيم ورشة عمل شارك فيها 15 إعلامياً ومتخصصاً من الأمانة العامة للمنظمة والمؤسسات التابعة للمنظمة حول شبكات التواصل الاجتماعي قدمتها مؤسسة ثومسون في جدة من 6 إلى 10 نوفمبر 2016، ودورة تدريبية حول كتابة البيان الصحفي شارك فيها 22 موظفاً من الأمانة العامة ومن غيرها قدمتها أكاديمية الأمير أحمد بن سلمان للإعلام التطبيقي بمقر الأمانة العامة في الفترة الممتدة من 27 إلى 30 أكتوبر 2014م بهدف تطوير مهاراتهم التحريرية في كتابة البيان الصحفي.

2- يجدد الدعوة إلى تعزيز قدرة ومنتوجية الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية في الدول الأعضاء والتعاون فيما بينهم عبر مختلف الوسائل، ويدعو الأمانة العامة للمنظمة بالإشراف على مشاريع لتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء في شتى المجالات الإعلامية، التي من ضمنها:

أ) تقديم برامج تدريبية للعاملين في مجال الإعلام في منظمة التعاون الإسلامي والإعلاميين من الدول الأعضاء حول قضايا تتعلق بحقوق الإنسان، وقضايا المرأة، والفقر، والتعليم، ومؤسسة الأسرة، والجاهزية لإدارة الكوارث، وغيرها من القضايا.

ب) تبادل الزيارات المهنية بين كل من العاملين في قطاع الإعلام ومنظمة التعاون الإسلامي، وفيما بين العاملين في قطاع الإعلام في الدول الأعضاء في المنظمة من أجل زيادة الوعي وتوطيد عرى التواصل المهني فيما بينهم.

ج) الإنتاج المشترك للبرامج التلفزيونية والبرامج الوثائقية حول العديد من القضايا الاجتماعية والتنمية في الدول الأعضاء.

3- يدعو المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) إلى المساهمة في تعزيز قدرة ومنتوجية الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية من خلال برامجها ذات الصلة، وذلك بتأهيل الإعلاميين في الدول الأعضاء، بالتنسيق مع إدارة الإعلام بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.

4- يطلب من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

قرار رقم 11/12 - إع
بشأن
دور الإعلام في مكافحة الإرهاب

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته الحادية عشرة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية يوم 21 ديسمبر 2016 (دورة: الإعلام المتجدد في مواجهة الإرهاب والإسلاموفوبيا)؛

إذ يستذكر القرار رقم 9/2 - إع بشأن التحرك الإعلامي الخارجي الصادر عن الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام (دورة تقنيات الإعلام في خدمة السلم والتنمية) المنعقدة يومي 19 و20 أبريل 2012م في ليبروفيل بجمهورية الغابون؛

ونظراً لما يشكله الإرهاب والتطرف من تهديد مستمر للسلم والأمن، وللاستقرار جميع البلدان والشعوب، وخصوصاً عبر الرسائل التحريضية التي تبثها الجماعات المتطرفة والمتطرفة العنيفة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي؛

وتأكيداً على أن محاربة الإرهاب والتطرف والتطرف العنيف تتطلب تعاون الدول الإسلامية وعلمائها ومؤسساتها؛

1. يدعو وسائل الإعلام والمفكرين إلى تسليط الضوء على كون ظاهرة الإرهاب ظاهرة اجتماعية عالمية لها أسبابها وأنماطها وإنما ليست ظاهرة دينية حتى وإن أساءت استخدام الدين لتحقيق أهدافها ومصالحها.

2. يدعو الدول الأعضاء إلى إدانة وتجريم أي وسيلة إعلامية تروج وتحرض على الإرهاب وكذلك الأفراد والجهات الذين يستغلون منصات التواصل الاجتماعي لدعم الإرهاب.

3. يؤكد على دور وسائل إعلام دول منظمة التعاون الإسلامي وخصوصاً أدوات الإعلام الجديد بما فيها التواصل الاجتماعي في التأكيد على مكافحة الإرهاب دولياً والتعريف بالصورة الحقيقية للإسلام ونبذ الإرهاب مع التأكيد على أن الإسلام دين تسامح ويدعو للتعايش السلمي مع كل البشر.

4. يدعو إلى تأهيل كوادر إعلامية متخصصة قادرة على التعامل مع الأحداث الإرهابية وتغطيتها بالشكل المناسب، لتكون قادرة على التعامل مع تقنيات العصر الحديث ومدركة لأهداف الرسالة الإعلامية الإسلامية، ويدعو مجموعة من الخبراء والمختصين في المجالات الأمنية والاجتماعية والنفسية والتربوية للمشاركة في برامج التأهيل. كما يدعو الأمانة العامة بالتنسيق مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) لتقديم دراسة حول آلية تأهيل الكوادر الإعلامية المتخصصة.
5. يدعو منتدى سلطات تنظيم البث للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي إلى إعداد مدونة سلوك إرشادية تتضمن التشريعات والإجراءات القانونية لوسائل الإعلام للتصدي لظاهرة الإرهاب.
6. يطالب بتعزيز التعاون المشترك بين وسائل الإعلام للدول الأعضاء فيما يخص تطوير المنتج الإعلامي الإسلامي بغرض تحسين أدائها بما يخدم الأمة الإسلامية، وإعداد رسائل إعلامية متطورة تقوم على التنوع والتعدد بما يسهم في محاربة الإرهاب بكل أشكاله وصوره.
7. يدعو إلى تكثيف الجهود ومواكبة مستجدات تكنولوجيا الإعلام والاتصال - الإعلام الجديد - واكتساب المهنية العالية ومواكبة الخبرة بما يخدم محاربة الإرهاب.
8. يؤكد على أهمية مساهمة الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في إظهار دور الدول الإسلامية إعلامياً فيما تقوم به دول المنظمة من دحض للإرهاب فكرياً وفعالياً بالحقائق والأرقام، والدور الذي تقوم به المنظمة في المساعدة على نشر صورة الإسلام الحقيقي السامح الذي يدعو إلى التآخي والمحبة ونشر السلم والأمن في شتى بلدان العالم.
9. تشجيع الأمانة العامة للمنظمة على إنتاج أفلام قصيرة لمجابهة ظاهرة الإرهاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام وإطلاق حملات إعلامية على شبكات التواصل الاجتماعي لنبذ العنف والتطرف والدعوة إلى الحوار والتعايش.
10. يدعو المختصين إلى إجراء مزيد من البحث حول العلاقة بين سوء استخدام الجماعات المتطرفة والمتطرفة العنيفة للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام والعوامل التي تدفع الأفراد إلى التطرف.
11. يطلب من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.